مرشح للرئاسة سواء كان من الجمهوريين او الديمقراطيين على ارضاء اليهود بكافة الطرق والوسائل حتى يحصل على اكبر قدر من اصواتهم ويضمن تاييدهم . هذا مع العلم ان معظم اليهود ينتمون الى الحزب الديمقراطي وهذا الوضع ينطبق ايضا على اعضاء مجلس الشيوخ والنواب وغير ذلك من المناصب التي يتم شغلها بالانتخابات كمنصب القضاء وحكام الولايات واعضاء الكونغرس . فالمرشح لهذه المناصب وخاصة بالمناطق التي يكثر فيها اليهود يبذلون كل جهودهم حتى يظهروا امام اليهود بمظهر المدافع عن حقوقهم ومصالحهم والصديق المخلص لاسرائيل والصهيونية . والويل كل الويل لاي من هؤلاء اذا زل لسانه وتفوه بتصريح يعتبره اليهود مساسا بهم او باسرائيل فانه كفيل بتحطيمه سياسيا واي معارضة لليهود ولاسرائيل نادرا جدا ما تحدث وان حدثت فتاتي من مسؤولين يعيشون في ولايات بعيدة عن سيطرة اليهود ولنأخذ مثلا لذلك السناتور فولبرايت الذي شن عدة هجمات على اليهود

كل مرشح للرئاسة يجب ان يحصل على اصوات اليهود وارضائهم والا الفشل حليفه

في امريكا واتهم بعضهم بانهم يضعون مصالح امريكا بعد مصالح اسرائيل . وفولبرايت لم يجرؤ على شن هذا الهجوم لولا انه يمثل في الكونغرس ولاية اركنساس التي توجد فيها نسبة ضئيلة من اليهود ليس لها اي وزن في الانتخابات .

المشاكل التي تواجه اليهود

لعل مشكلة الولاء هي اهم مشكلة ذات طابع سياسي نفسي يتعرض لها اليهود في امريكا. فاليهودي الامريكي في صراع دائم بين ولائه للولايات المتحدة الامريكية الدولة التي منحته بسخاء واكرمته وأعطته كافة الفرص للترقي والتحكم . وبين ولائه لاسرائيل الي تربطه بها صلات ثقافية وسياسية ودينية .

وهنا يتحير اليهودي الامريكي وينجرح الى اي جانب ينحاز اذا تطلب الامر . هل ينحاز الى جانب اسرائيل . ولعل في حادثة الباخرة العربية (كليوباترا) احسن مثل لتفسير هذا الصراع في الولاء . فلعلنا نذكر قليلا من حادثة هذه الباخرة فحين وصلت الى ميناء نيويورك وعليها شحنة بضائع رفض عمال الشحن والتفريغ بالميناء والذين تسيطر على اتحادهم المنظمات الصهيونية ان يفرغوا شحنة الباخرة بل رفضوا ايضا من تزويدها بالماء والوقود والتموين وكل ذلك جاء بتحريض سافر من الصهاينة وكل ذلك ياتي لمصلحة اسرائيل . لان عمال الشحن والتفريغ الامريكيين كانوا يردون بمقاطعتهم للسفينة العربية على اصرار جمهورية مصر العربية على منع السفن الاسرائيلية من المرور في قناة السويس وقد كانوا يظنون انهم بذلك سيفرضون ارادتهم على مصر ويجبرونها على السماح بمرور السفن الاسرائيلية بقناة السويس . ولكن تقدير عمال الشحن والتفريغ الامريكيين كان بعيدا عن الواقع حين رد عليهم عمال الشحن العرب النصاع صاعين بقرارهم مقاطعة جميع السفن الامريكية بالموانئ العربية عامة فتعرضت علاقات امريكا مع الدول العربية لمصاعب جم ولكن لمصلحة من تم هذا ...؟ لمصلحة من قوطعت الباخرة العربية كليوباترة ...؟ من المستفيد من هذا ...؟ طبعا المستفيد الوحيد هو اسرائيل وعملاء اسرائيل بينما الولايات المتحدة الامريكية هي الخاسرة خسرانا مبينا . لقد هاجم السناتور فولبرايت هذا الموقف وكشفه للرأي العام الامريكي وركز هجومه على الجماعات التي اسماها (جماعة الضغط) وتشكك في ولائهم لامريكا ولكن كان رد فعل هذا الهجوم قاسيا وشديدا على فولبرايت حيث هاجمته الصحف التي يسيطر عليها اليهود ووصفته بالحماقة والكذب وذهبت الى ابعد من ذلك . فاتهمته بالعداء والكراهية لليهود وذلك لانه تشكك في ولائهم وصدق وطنيتهم . ويحاول الصهاينة بشتى الوسائل والطرق ان يدعموا ولاء اليهود الامريكيين لاسرائيل وكلما فتر هذا الولاء وضعف لسبب من الاسباب قام الصهاينة بتقويته عن طريق المداومة على تذكير اليهود بأن اسرائيل هي الوطن الام والملجا والملاذ الوحيد الذي يستطيع اليهود ان يلجأوا اليه وقت الشدة والاضطهاد وان رخائهم وثرائهم ورغد عيشهم في امريكا قد يتعرض في اي وقت للخطر وما حدث في المانيا النازية لا يستبعد حدوثه في يوم من الايام سواء قرب هذا اليوم ام بعد ، ويواجه الصهاينة في محاولاتهم تدعيم ولاء اليهود الامريكيين لاسرائيل معارضة شديدة من بعض الهيئات والمنظمات اليهودية الاخرى وذلك لاختلافهم في ترويج الاشاعات والاكاذيب عن الارض الموعودة وشعب الله المختار كذلك في الشبهات حول وطنية اليهودي الامريكي واتهامه بالولاء المزدوج .

تأييد اليهود الامريكيين

بالرغم من ان اكبر قدر من المساعدات التي تتلقاها اسرائيل من الخارج ياتي من امريكا . الا ان تاييد اليهود الامريكيين اخذ بالفتور ذلك لان اغلبهم ضجر من هذه المساعدات الجبرية المفروضة عليهم لمساعدة اسرائيل . وهنا نتساءل — اذا كانت اسرائيل حقا قد حولت الصحراء الى حدائق ومدن ومصانع وانها قدمت العون المادي والفني للدول الافريقية والاسيوية الم يحن الوقت كي نعتمد على نفسها ونكف عن الاستجداء من امريكا الذي طال مداه والذي لا نبدو له نهاية ...؟ هنا يتضح لنا مدى انتشار الدعاية الصهيونية عن اسرائيل بانها حولت كل شيء الى نعيم ، بينما الحقيقة والتي اصلها يرجع الى حالة الاستجداء من يهود العالم وخصوصا يهود امريكا لهذا الفقر في الاتجاهات ليهود امريكا نحو اسرائيل يحاول الصهاينة على الدوام من التوتر بين اواسط اليهود ويرفعون صيحات القلق على مستقبل اسرائيل بتجسيم الاخطار التي تحيط باسرائيل بقوية مشاعر اليهود الامريكيين نحو . ولكي يصل الصهاينة الى هدفهم هذا في دعايتهم حول بعض الموضوعات المثال وجود الخبراء السوفييت في مصر العربية قام الصهاينة باثارة ضجة الموضوع وكان الغرض من وراء هذه اقناع اليهود بان وجود هؤلاء السوفييت مساعدتها في تطوير الاسلحة والتدرب ما فيه من خطر كبير على حياة اسرائيل . وعلى هذا الاساس يقوم الصهاينة حول مصير اسرائيل لدفع اليهود وهناك ارتباط وثيق بين مقدار ما اليهود الامريكيين لاسرائيل وبين شعورهم بالقلق ومستقبلها . واليهود الامريكيين شديدي الحساسية لكل من يذكرهم بأيام النازية وهم يختلفون فيما بينهم في اهمية تعليم احداث هذه الفترة القاسية من الزمن حتى لا تصبح شبحا يطارد الجيل اليهودي الجديد ويذكرهم بتلك الايام . بينما تحتم المنظمات الصهيونية على ضرورة التمسك بتذكير العالم كله واليهود خاصة عن تلك الفترة ذلك لكسب عطف العالم عليهم وسببا مبررا لاغتصاب ارض فلسطين وانتشار جرائمهم .

اليهود والاديان السماوية

لعل اخر مظهر من مظاهر استغلال الصهيونية للسلطة الامريكية هو الضغط المتواصل على المحاكم الامريكية العليا لمنع قراءة الانجيل وهو الكتاب المقدس الذي تؤمن به الاغلبية في المدارس العامة ويتصاعد هذا الضغط بصورة مستمرة بحجة الفصل التام بين الدين والدولة . وقد القى الصهاينة اللادينيون بثقلهم وراء هذا الضغط ودافعوا عنه بالرغم من رد الفعل السيء العنيف الذي احدثه في مختلف الاوساط بالولايات الامريكية حتى وصفه احد رجال الدين المسيحي بانه اسوا قرار يصدر من هيئة رسمية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية لانه حرم قراءة الانجيل في مدارس دولة قامت اول ما قامت على المثل العليا المشتقة من المسيحية وعجب من دولة غالبيتها العظمى من المسيحيين وتحرم قراءة الانجيل في مدارسها ....!

شخصيات تخلقها الدعاية الصهيونية

ولكي يزيد اليهود من تحكمهم في المجتمع الامريكي فانهم يحاولون ان يخلقوا من بينهم شخصيات يقدسها ويقدرها ويحترمها الشعب الامريكي . فتستغل الصهيونية في ذلك جميع امكانيات الدعاية والاعلام من تلفزيون وصحافة وراديو وغيرها ، وقد سلطوا الاضواء والدعاية الجبارة على عدد من هذه الشخصيات ومن امثالها المليونير باروخ الذي يعيش في مدينة نيويورك فقد صورته الدعاية الصهيونية على انه فيلسوف العصر والزمان وان له في المسائل الاقتصادية والسياسية حكمة تفوق حكمة سليمان . وقد احاطه اليهود بدعاية واسعة من التمجيد والتعظيم حتى لقب بمستشار رؤساء الجمهورية . وقد اكدت بعض الاوساط الصهيونية بانه لا يجوز لاي رئيس للولايات المتحدة الامريكية عند اول زيارة له لمدينة نيويورك الا وان يسعى لزيارة باروخ ويتلقى توجيهاته ونصحه وارشاداته . وهكذا الحال مع الشخصيات الصهيونية الاخرى مثل السناتور جاكوب جافيتز عضو مجلس الشيوخ الامريكي وهو من اشد المدافعين عن اسرائيل . فقد مجدته اجهزة الدعاية الصهيونية واثنت عليه ووصفته بانه السياسي اليهيد النظر الذي لا يخطىء في تقديراته والحر الذي لا يحيد عن الحق ولا يكل عن الدفاع عن الحرية في الوطن الام (اسرائيل) وقد جعلت اجهزة الدعاية الصهيونية من هذا السناتور اشهر عضو في الكونغرس الامريكي ومكنته من الفوز عدة مرات في الانتخابات في امريكا وخصوصا في مدينة نيويورك التي تعتبر معقلا لاديمقراطيين بالرغم من ان جاكوب جافيتز من الجمهوريين . انك لتعب عزيزي القاريء من ان ترى الناخبين الديمقراطيين يتخطون خطوط حزبهم ليعطوا اصواتهم للسناتور جافيتز مرشح الحزب الجمهوري، ولكنها اجهزة الدعاية الصهيونية تتمكن من عمل اي شيء داخل امريكا وعملية الانتخابات هذه واحدة من اعمالها الاعتيادية . كذلك لا يخفى عليك قارئي الكريم بأن ما أوصل هنري كيسنجر لما هو عليه اليوم هي نفس الاجهزة والمنظمات الصهيونية التي اوصلت جافيتز للكونغرس .

اليهود وقضايا الشرق الاوسط

ان اهتمام اليهودي الامريكي بمشاكل الشرق الاوسط يزيد عن اهتمام الامريكي العادي . فاليهودي الامريكي تربطه بالشرق الاوسط صلات ثقافية وتاريخية لذلك نجد اليهودي العادي يتلهف دائما الى معرفة حقيقة ما يجري في هذه المنطقة لاسيما والمنطقة العربية بالذات . واليهودي الامريكي يتلهف ويتابع باهتمام واسع عما يكتب من دراسات ومقالات عن الشرق الاوسط في الصحف والمجلات

النشاط الصهيوني في اليابان

الدوائر الصهيونية في الفترة الاخيرة في اليابان . وتقوم السفارة الاسرائيلية باجراء الاتصالات مع المثقفين والاختصاصيين ودعوتهم لاسرائيل من اجل اعطاء او ترجمة الكتب التي تتحدث عن ومؤلفاتها . هذا وقد اجرت السفارة اتصالات بالبروفيسور شنكيشي العلاقات الدولية بجامعة طوكيو ، البروفيسور موراماتسو الذي يشغل في نفس على هذين الشخصين في الترويج الكتب الصهيونية ، وقد قام هذين بزيارة لاسرائيل في الفترة الاخيرة

ما نشاط الجامعة العربية في اليابان ؟

الا ان هذا المكتب قد قام بتلزيم اعمال التحضير لهذا الاسبوع لشركة المانية غربية ، وستقوم هذه الشركة بتحضير الصور والرسوم الخاصة لهذا الاسبوع .

واطرف ما في الامر ان ميكادا ابن الامبراطور هيروهيتو سيقوم بافتتاح « الاسبوع العربي » ، ومن المعروف ان ميكادا هذا يرئس جمعية المستشرقين اليابانيين ، وقد قامت هذه الجمعية بارسال بعثة للتنقيب عن الاثار في القدس .

... ونشاط المستسلمين !!

قام رئيس جمعية الصداقة العربية — اليابانية بتسليم ابو اللطف في القاهرة دعوة من الجمعية موجهة لابو عمار بغية زيارته لليابان ، وقد قبل ابو اللطف الدعوة . وللمعلومات فقط نشير الى ان « تاكيو ناكاناني » رئيس جمعية الصداقة العربية — اليابانية ، هو الممثل السابق لحزب « جيومنشو » الذي يقف على يمين الحزب الحاكم في اليابان .

لقد صدق المثل القائل : « عيش كتير بتشوف كتير » .